

طمان المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس ابراهيم بأن الإيقاع الأمني مضبوط في لبنان، رغم حصول بعض الحرائق، وأكد أنه لا مجال لأي انفجار، وقال «نحن في جنة أمنية قياسا على ما يجري في محيطنا.. ونوه اللواء ابراهيم بنتائج زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الى بيروت، سواء كان على مستوى توحيد المرجعية الفلسطينية بالسفارة، أو على صعيد علاقة الفلسطينيين في لبنان بالدولة اللبنانية الى جانب مساهمتها السياسية في وقف اطلاق النار في عبرا وتعمير عين الحلوة، نافيا ما يتردد عن حساسية ما بين حركة حماس وحزب الله رغم التباين القائم بينهما حيال الوضع في سورية. اللواء ابراهيم استبعد امكانية تفريخ ظاهرة الاسير ظواهر اخرى ماثلة، وقد ردها الى الظروف اللبنانية المتأثرة بالأوضاع المحيطة. وكشف المدير العام للأمن العام اللبناني في لقاء مع «الأنباء»، عن زيارة خاطفة قام بها الى بغداد هذا الاسبوع لبضع ساعات، التقى خلالها كبار المسؤولين العراقيين وعلى رأسهم رئيس الحكومة نوري المالكي، لهدف سياحي محض، حيث اتفق على تسهيلات تتناول الدخول السياحي العراقي الى لبنان دون تعقيدات، وأشار ابراهيم الى ارتفاع اعداد النازحين السوريين الى لبنان الى مليون ومائة الف نازح يضاف اليهم 60 الف فلسطيني. وفيمايلي حديث اللواء ابراهيم مع «الأنباء»:

بيروت - عدنان الراشد - محمد الحسيني - عمر حنجر

المدير العام للأمن اللبناني يطمئن الخليجيين ويؤكد الاستعداد للذهاب إليهم وتأمين البيئة الأمنية حيث ينزلون

اللواء عباس إبراهيم لـ «الأنباء»: لبنان جنة أمنية بمقياس محيطه

نجيريا ايضا الذين مازالوا محتجزين، وان كانت امورهم افضل من مخطوفي اعزاز، قطعنا شوطا في هذا الامر بتوجيهات من فخامتة. فيما يسير موضوع اعزاز على السكة الصحيحة ولكن ببطء للاسف وذلك نتيجة لظروف سورية ونتيجة حماوة الوضع في منطقة وجود الخاطفين والمخطوفين.

هل للانكفاء التركي، صغ التعبير، علاقة بوضع مخطوفي اعزاز؟

● على الاطلاق، فالأتراك يساعدون بكل ما اوتوا من حول وقوة في هذا الموضوع.

ماذا عن الاسير؟ ● التسجيل الصوتي الذي بث يدل على انه لم يمت، ونحن لا نتمنى الموت لأحد، ولكننا نتمنى للجميع الهداية، فما حدث للاسف كان خطيئة كبرى في حق الوطن وحق المواطنين بشكل عام وفي حق صيدا بشكل خاص.

من شارك في صناعة ظاهرة احمد الاسير بحسب تحليلك؟

● انت تأخذني الى السياسة واننا لا احب الدخول فيها. هنالك ظروف اوجدت ظاهرة الاسير وتكبيره، هي ظروف متشابكة داخلية وخارجية، نأمل أن تكون الحالة الخارجية التي كانت موجودة قد تراجعت، كما نأمل ان تكون التجربة العالمية قد تراجعت ايضا لصالح منطق العقل.

هل تتوقعون أن تغرخ ظاهرة الاسير ظواهر اشد تطرفا من الاسير نفسه؟

● نأمل ونعمل على الا تغرخ تلك الظاهرة، والحركة التي تقوم بها هي باتجاه عدم السماح بتفريخ حالات مشابهة.

ما رأيكم بتصريح الرئيس السنيرة القائل ان الاسير هو من صناعة حزب الله كردة فعل؟

● لقد قلنا ان عوامل كثيرة خارجية وداخلية ساهمت في ايجاد تلك الظاهرة، ونأمل الا تتكرر، ولا تستمر الظروف التي اوجدتها، او سمحت بايجادها.



..وحدث جانبي بين اللواء ابراهيم والزلاء عدنان الراشد ومحمد الحسيني وعمر حنجر (محمود الطويل)

الخليجين من الحضور الى لبنان، نأمل ان يتغير ذلك القرار مع الهدوء المرتقب، فلموضوع خلفية سياسية وليست خلفية أمنية فقط، وهذا لم يعد سرا. لقد قدمت زيارة خاطفة الى العراق منذ ايام استمرت لساعات فقط، وكان هدفها سياحيا وحسب ولتسهيل دخول العراقيين الى لبنان، لان العراق ليس جزءا من منظومة الدول الخليجية التي اتخذت قرار منع الحضور الى لبنان. واننا على استعداد لزيارة اي دولة خليجية ان كانت زيارتي تساعد على عودة الاخوة الخليجيين الى لبنان، وعلى استعداد كامل عام لتأمين بيئة أمنية ورعاية وجودهم الأمني من لحظة حضورهم الى مطار بيروت، وما استند عليه ان الموضوع ليس بهذا السوء امنيا وللدرجة التي يتصورها البعض، فالموضوع يحمل بعدا اخر ليس من عملنا الدخول فيه، ونحن نسأل للأمة مستقبلا أفضل.

كنتم في زيارة لرئيس الجمهورية وظهر في الاعلام أنك وضعت الرئاسة بأجرءاء عن الخطفين اللبنانيين في اعزاز السورية، فهل هناك جديد حول المسألة؟ ● الجلسة مع فخامة الرئيس لا تقتصر على موضوع واحد، ولكن فخامتة يبدأ الجلسة دائما في الاطمئنان على اوضاع الخطفوفين لأنه اصبحوا جزءا لا يتجزأ من موضوع اعزاز وموضوع الخطفوفين اللبنانيين في

فلسطيني، كم يبلغ عدد العراقيين؟ ● لقد تدنى عدد العراقيين بشكل كبير، ولكن لبنان يشهد حركة سياحة عراقية ملحوظة، فالأخوة العراقيون يأتون بهدف السياحة ويقصد الدولية، كالأثرياء وغيرها، وتراجعت تقديماتها بشكل ملحوظ، وباتت لديها مشكلة سيولة ومشكلة دعم، وعندما يضاف 60 الف نازح اخر الى الـ 450 الف الموجودين في لبنان، نكون قد تجاوزنا النصف مليون، وريطسا فالكل يأتي الى لبنان بغرض النظر عن الاديان، والضيف يشهد حركة سياحة من قبل الاخوة العراقيين.

هل لديكم ارقام واضحة عن الخليجيين الموجودين في لبنان مقارنة بالعام الماضي؟ ● بالطبع لدينا ارقام واحصائيات، ولكن ما اجزم به هو ان العدد في تراجع مقارنة بالعام الماضي.

هل نصحتم بالترويج للسياحة الى لبنان، خاصة بعد زيارة ابو مازن التي كان من شأنها تهدئة الاجواء واعطاء انطباع جيد عن السياحة لجهة استقطاب الخليجيين الى لبنان؟ ● بالطبع الوجود الخليجي مرحب به في لبنان، والاخوة الخليجيون في مرحلة ما، اصبحوا جزءا لا يتجزأ من نسجنا الاجتماعي. وهناك قرار سياسي كبير يمنع الاخوة

لديكم في لبنان مليون ومائة الف نازح سوري وستون الف لاجئ

سورية الذين بلغ عددهم 60 ألف نازح تقريبا، العدد الذي يشكل ضغطا اجتماعيا واقتصاديا وسكانيا، على المخيمات الفلسطينية والخييمات الضيقة أصلا بمن فيها، خاصة ان المنظمات الدولية، كالأثرياء وغيرها تراجعت تقديماتها بشكل ملحوظ، وباتت لديها مشكلة سيولة ومشكلة دعم، وعندما يضاف 60 الف نازح اخر الى الـ 450 الف الموجودين في لبنان، نكون قد تجاوزنا النصف مليون، وريطسا فالكل يأتي الى لبنان بغرض النظر عن الاديان، والضيف يشهد حركة سياحة من قبل الاخوة العراقيين.

تسمع عن عودة بعض النازحين الى سورية؟ ● يروح بعضهم ويأتي، ما يعني أنهم في حركة ذهاب وأياب وليست حركة باتجاه واحد، فيعضهم يذهب لتفقد مصالحه داخل سورية او ما شابه ولكنه يعود، ولغاية اللحظة لم نتخذ اي قرار حيال التصفيق او الاقلال او التقنين، ما يعني ان الحدود اللبنانية - السورية مفتوحة للسوريين انطلاقا من واجبات الاخوي في الدرجة الاولى ومن ثم الواجب الانساني تجاه السوريين، بالطبع نقصد بذلك المعابر الشرعية.

هل كان لزيارة أبو مازن اي اضافة على صعيد تحسين اوضاع المخيمات سياسيا واجتماعيا؟ ● بعد اجتماعي بأبو مازن في مقر اقامته والذي استمر حتى بعد منتصف الليل، وضعنا خلالها اسسا للعمل والرجل متفهم لمصالح لبنان الى ابعد الحدود، ويعلم انعكاس الازمة السورية على لبنان، وقد كان جزء من النقاش هو مسالة النازحين الفلسطينيين من

اليوم فيالتأكيد غذا وبعد غد، والفلسطينيون اولا واخيرا لهم حقوق وعليهم واجبات مطبخ داخلي عندهم، وعندما يتوصلون الى نتيجة تعود الامور الى طبيعتها.

هل صحيح ما سمعنا عن مغادرة الكثير من كوادر حماس لبنان؟ ● كل قيادات وكوادر حركة حماس مازالت موجودة في لبنان، وكل ما يشاع او يسمع او يقال عن التصفيق على حركة حماس وخلافها مع حزب الله غير صحيح. ما حصل هو وجود اختلاف في مقارنة الملف السوري بين حماس وحزب الله ولكن هذا الامر لا يوصل الى مغادرة حماس لمناطق تواجد حزب الله، بل على العكس معلوماتي تشير الى ان الاجتماعات التنسيقية والتواصل مستمر بينهم، وأن غادروا اي جهة يقصدون مصر مثلا؟ ما أؤكد ان حماس مازالت موجودة وحرية حركتها مازالت مضمونة.

هل تعتبر ان زيارة الرئيس الفلسطيني كان لتوحيد المرجعية الفلسطينية في لبنان؟ ● منذ فترة ونحن نعمل على توحيد هذه المرجعية، وقد قلنا قبل ذلك ان مقارنة الملف الفلسطيني من زاوية أمنية هو مقارنة خاطئة، فالملف الفلسطيني يجب ان تتم معالجته بمقاربة سياسية واجتماعية. السياسة من شأنها تأمين مناخ امني مستقر، بينما الملف الأمني اذا ماتت مجالته في اطار امني يؤدي الى الانفجار، ان لم يكن

الدخول نتيجة اشكال كانوا هم من تسببوا فيه، وقد وعدونا منذ ايام بمعالجة الامر في مطبخ داخلي عندهم، وعندما يتوصلون الى نتيجة تعود الامور الى طبيعتها.

هل صحيح ما سمعنا عن مغادرة الكثير من كوادر حماس لبنان؟

● كل قيادات وكوادر حركة حماس مازالت موجودة في لبنان، وكل ما يشاع او يسمع او يقال عن التصفيق على حركة حماس وخلافها مع حزب الله غير صحيح. ما حصل هو وجود اختلاف في مقارنة الملف السوري بين حماس وحزب الله ولكن هذا الامر لا يوصل الى مغادرة حماس لمناطق تواجد حزب الله، بل على العكس معلوماتي تشير الى ان الاجتماعات التنسيقية والتواصل مستمر بينهم، وأن غادروا اي جهة يقصدون مصر مثلا؟ ما أؤكد ان حماس مازالت موجودة وحرية حركتها مازالت مضمونة.

هل تعتبر ان زيارة الرئيس الفلسطيني كان لتوحيد المرجعية الفلسطينية في لبنان؟ ● منذ فترة ونحن نعمل على توحيد هذه المرجعية، وقد قلنا قبل ذلك ان مقارنة الملف الفلسطيني من زاوية أمنية هو مقارنة خاطئة، فالملف الفلسطيني يجب ان تتم معالجته بمقاربة سياسية واجتماعية. السياسة من شأنها تأمين مناخ امني مستقر، بينما الملف الأمني اذا ماتت مجالته في اطار امني يؤدي الى الانفجار، ان لم يكن

قمت بزيارة

سياحية خاطفة

إلى بغداد لتسهيل

دخول العراقيين

إلى لبنان

زيارة الرئيس

الفلسطيني وحدت

مرجعية الفلسطينيين

في لبنان واتصاله

السياسية ساهمت

في وقف النار في

«عبرا» و«التعمير»

مليون ومائة ألف

نازح سوري في لبنان

فضلا عن 60 ألف

فلسطيني

مخطوفو إعرزاز قيد

المتابعة ومخطوفو

نجيريا وضعهم

أسهل

قال الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة اللبنانية تمام سلام، انه ليس متشائما، لكن التفاؤل في مرحلة التحولات الكبرى فيه نوع من المبالغة. سلام، وحسب مصادر لـ «الأنباء» مهتم بنتائج فريق وزاري من شأنه إحداث صدمة في البلاد، واعداء بالبقاء سدا في وجه الفتنة أيضا كان مصدرها. وأضافت المصادر الصورة السياسية الراهنة لم تتغير، فحزب الله مازال يرفض الحكومة الحبيدية، التي ليس فيها تمثيل مباشر له، وقوى 14 آذار، مازالت ترفض حكومة سياسية تسمح بالتدخل المباشر لحزب الله، فيما لا يزال هذا الحزب منحرفا في حرب النظام السوري ضد شعبه. غير أن مصادر الرئيس المكلف، تراهن بشدة على التحرك السعودي الحريص دوما على دعم الأوضاع اللبنانية واحتضان اللبنانيين وتعزيز الاقتصاد اللبناني.

بداية ومن منظر امني كيف ترون احوال لبنان؟

● بلدنا لن يكون افضل مما هو عليه الآن، ولن يكون اسوأ مما هو عليه الآن ايضا. ولكن ظروف المنطقة المحيطة وما فيها من تشنج مذهبي جعلت لبنان جنة قياسا على باقي الدول، ونحن نعمل بجهد كي نبقى داخل هذه الجنة ولا نتعداها الى الخارج. وبإذن الله الامور تسير بهذا الاتجاه، ونحن لا ننكر وجود حرائق متنتقلة، ولكنها بالطبع لن تؤدي الى انفجار. ذاك هو الفرق، والايقاع مازال مضبوطا.

في ضوء مباحثات الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاخيرة خلال زيارته الاخيرة، ماذا عن اوضاع الفلسطينيين في لبنان من زاويتكم كمدير عام الامن العام؟

توجيهات فخامة الرئيس الفلسطيني لبنانية بمعنى الحفاظ على الاستقرار في هذا البلد لقد تكلم عن لبنان وكأنه يتكلم عن فلسطين. وقد التقى بكافة الفعاليات الفلسطينية في السفارة، بمن فيهم الاسلاميون، وكانت توجيهات منه بأن لبنان، بلد استضاف الفلسطينيين، وبالتالي لا بد من احترام اصول الضيافة والبقاء يتصرف هذا البلد، ودعاهم الى مراعاة امن لبنان بما انهم يشكلون جزءا لا يتجزأ من امته واستقراره. تلك كانت توجهات الرئيس الفلسطيني، وبالإجمال نرى ان كافة الفصائل الفلسطينية مجمعة على هذا الامر، وأن ربطا بين احداث عبرا وما حصل في تعمير عين الحلوة يبرهن على ان جزءا صغيرا فقط من الفلسطينيين خرج عن السيطرة، بمحاولة اقتفال بعض المشاكل، ولكن الاجماع الفلسطيني في لبنان، ولم يكن اطلاق النار من قبل الجيش او الاشتباك معه هو ما حسم الامر، ولكن الاتصالات الفلسطينية ساهمت بقدر كبير وبإيجابية بالغة على المستوى السياسي في عملية وقف اطلاق النار. وقد حضرت كافة التنظيمات الفلسطينية للقاء، معارضة وموالاة، وكل ممثلي الشعب الفلسطيني حضروا، بمن فيهم تنظيم احمد جبريل الذي هو على علاقة جيدة بأبو مازن. وشخصيا التقيت حركة حماس لمعالجة مشكلة اعترضتنا معها على مستوى تاشيرات

السنيرة: مطالب الأسير مطلب نصف الشعب اللبناني لكنه خطأ التصرف

أكد رئيس كتلة «المستقبل» الرئيس فؤاد السنيرة ان «مطالب الشيخ أحمد الأسير في البداية كانت مطالب نصف الشعب اللبناني، ولكن الخطأ الذي وقع فيه الأسير بتصرفه غير المقبول سمح باستدراجه ووقوعه في الفخ الذي نصب له ومدينة صيدا، متابعاً: «فقبل أسبوعين وقعت الواقعة في المدينة إثر تعرض حاجز للجيش لاعتداء والهجوم، ولقد كان من الطبيعي الا يستكت الجيش عن أي اعتداء يطال عناصره وهيبته»، وقال في كلمة ألقاها خلال الاجتماع التضامني لـ «14 آذار»، في دارة الحريري في مجدليون - صيدا، «أي اعتداء على الجيش من أي جهة هو اعتداء مرفوض ومدان، وهو بمثابة عمل جرمي»، مشددا على ان «من ارتكبه يجب ان يُحاسب عليه»، وقال السنيرة: «هنالك من أصر على إبقاء فتيل التفجير»، مشيرا الى ان «أهل صيدا وعبرا تعرضوا للمهانة، وكان بالإمكان إزالة شقق السلاح»، وفي حين رفض «تعرض الجيش للاعتداء، ومشاركة ميليشيا حزب الله في القتال، حيث انتشرت في كل صيدا»، طالب السنيرة: «بتحقيق قضائي شفاف لكي تظهر الحقيقة، وتزول هواجس المواطنين وتتعزز الثقة بالدولة وبمؤسساتها». وأكدت النائب بهية الحريري انه «لا سلام في صيدا بمعزل عن أي بقعة في لبنان»، رافضة «الأمن المناطق وخطوط التماس». وأضافت: «صيда تريد الدولة العادلة دون أي تمييز».

وفي كلمة ألقاها خلال الاجتماع، قالت: «شباب 14 آذار كسر حاجز الخوف في المنطقة العربية، وبطولات شباب 14 آذار وشهادتهم أعاد التوازن للمشهد الوطني»، مشددة على ان «هذه التضحيات أمانة في أعناقنا»، ومطالب النائب بطرس حرب بان يبقى فقط السلاح الشرعي في يد الدولة، مجددا التأكيد على الرفض الكامل والطلق لأي سلاح غير السلاح الشرعي، وتوجه لكل المنظمات والأحزاب بالقول: «أرموا سلاحكم الآن هذا السلاح سيدمر لبنان».

● بيروت: خلدون قواص

بري يرفض رمي كرة العرقلة في ملعبه وبكركي وحزب الله إلى طاولة الحوار الأسبوع المقبل

مصادر سلام لـ «الأنباء»: الرئيس المكلف يسعى لفريق وزاري يحدث صدمة وما يجري في مصر تطور هائل يؤسس لغد مشرق

قالت أوساطه، ان ما حدث في مصر تطور هائل، يؤسس لغد مشرق، نأمل ان يعكس إيجابا على اوضاعنا، مؤكدا ان مصر القوية المحصنة تعود إلى دورها العربي الوزان وهذا مطلوب بالحاح. وفي سياق متصل رفض رئيس مجلس النواب نبيه بري رمي الكرة في ملعبه بعدما تردد أن ثمة تفاهما بين الرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي، على الجلسة التشريعية، بانتظار موافقة. وأكد بري أن اللقاء الذي جمعه بسليمان وميقاتي في بعدا خلص الى التفاهم على ما أبدى كل طرف رغبة. وشدد بري في تصريحات له أمس على أن لا مشكلة بينه وبين رئيس الجمهورية. معتبرا أن الحصل يكون بالإسراع في تشكيل الحكومة بحيث يسقط كل الجدل الدستوري الدائر الآن. في غضون ذلك، كشف المطران سمير مظلوم المغرب

الى عدم التوازن القائم على مستوى السلطتين، وبغياب الحكومة الفعلية. لابد من أن يثار التساؤل عن مستقبل مصر القوية المحصنة تعود إلى دورها العربي الوزان وهذا مطلوب بالحاح. وفي سياق متصل رفض رئيس مجلس النواب نبيه بري رمي الكرة في ملعبه بعدما تردد أن ثمة تفاهما بين الرئيسين ميشال سليمان ونجيب ميقاتي، على الجلسة التشريعية، بانتظار موافقة. وأكد بري أن اللقاء الذي جمعه بسليمان وميقاتي في بعدا خلص الى التفاهم على ما أبدى كل طرف رغبة. وشدد بري في تصريحات له أمس على أن لا مشكلة بينه وبين رئيس الجمهورية. معتبرا أن الحصل يكون بالإسراع في تشكيل الحكومة بحيث يسقط كل الجدل الدستوري الدائر الآن. في غضون ذلك، كشف المطران سمير مظلوم المغرب

أعمالها، قالت المصادر إن اعتراض قوى الثامن من آذار على التمديد للواء أشرف ريفي هو ما يوقف التمديد للقادة العسكريين. وفي حال عدم التوصل الى تفاهم على هذا الموضوع، فإن انعقاد الجلسة العامة لمجلس النواب، وبحسب مصادر رئاسة مجلس النواب يصبح موضع شك. وفي هذا السياق يقول عضو كتلة المستقبل النائب أحمد فقسنت، أن موضوع التمديد للقادة الأمنيين هو جزء من المشكلة المتعلقة بانعقاد الجلسة العامة، وقال: إن قوى 14 آذار صرحة على شمول اقتراح قانون التمديد للواء أشرف ريفي، الذي يمثل ضرورة أمنية كونه يمثل الحد الأدنى من الضمانات لقوى 14 آذار، التي باتت مكشوفة في هذه المرحلة. غير أن أوساط الرئيس سلام ردت السجال الدستوري، جوابا على سؤال لـ «الأنباء»

وأشارت المصادر الى دور الكويت التاريخي في تقريب المسافات بين العرب المتباعدين، وبين اللبنانيين خصوصا، ولاحظت أن الدور الخليجي يتسم دائما بالإيجابية، وهذا مطلوب بالفعل، وحتى في موضوع حزب الله. وأبدت المصادر ارتياحها لتصريح ركن السفير الايراني غضنفر رحان أنبادي، حيال المملكة العربية السعودية، أملا أن يكون للرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني بصمة في هذا التحول، عسى أن تأخذ طهران خط التكامل الايجابي مع العالم العربي، كون العرب لم يسعوا يوما للتدخل في الشؤون الإيرانية، وعلى ايران أن تأخذ ذلك في حسبانها، وان تدرک أن للعالم العربي مكانته.

وعلى صعيد الأزمة بين رئاستي مجلس النواب وحكومة تصريف الاعمال، حول دستورية الجلسة التشريعية المقررة يوم 16 الجاري وجدول

● بيروت - عمر حنجر